الأمم المتحدة S/PV.10065

مؤقت

# مجلس الأمن

السنة الثمانون

الجلسة **10065**

الجمعة، 12 كانون الأول/ديسمبر 2025، الساعة 15/20

نيويورك

| | | |
|---|---|---|
| *الرئيس* | السيدة بلوكار دروبيتش | (سلوفينيا) |
| *الأعضاء:* | الاتحاد الروسي | السيدة إيفستيغنيفا |
| | باكستان | السيد جادون |
| | بنما | السيد موسكوسو |
| | الجزائر | السيدة درويش |
| | جمهورية كوريا | السيد تشا |
| | الدانمرك | السيد باي |
| | سيراليون | السيد كانو |
| | الصومال | السيد عثمان |
| | الصين | السيد فو كونغ |
| | غيانا | السيدة رودريغس – بيركيت |
| | فرنسا | السيدة سودان |
| | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية | السيد كاريوكي |
| | الولايات المتحدة الأمريكية | السيدة لوسيتا |
| | اليونان | السيد ستاماتيكوس |

**جدول الأعمال**

صون السلام والأمن الدوليين

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room AB-0928 (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

*افتُتحت الجلسة الساعة 15/20.*

**إقرار جدول الأعمال**

*أقر جدول الأعمال.*

**صون السلام والأمن الدوليين**

**الرئيس** (*تكلم بالإنكليزية*): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2025/798، التي تتضمن نص مشروع قرار مقدم من غيانا وسيراليون.

إن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه.

وأعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

**السيد كانو** (سيراليون) (*تكلم بالإنكليزية*): يشرفني أن أتكلم باسم غيانا وبلدي سيراليون، القائمين على صياغة مشروع القرار المقدم بشأن الشباب والسلام والأمن (S/2025/798).

إننا نعلق أهمية خاصة على هذه الجلسة بما أننا قد احتفلنا مؤخرا بالذكرى السنوية العاشرة لاتخاذ القرار 2250 (2015) – وهو أول قرار لمجلس الأمن بشأن الشباب والسلام والأمن أكد دور الشباب الذي لا غنى عنه في منع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام. وخلال العقد الماضي، عزز المجلس جدول الأعمال هذا عن طريق القرارين 2419 (2018) و 2535 (2020). لكن بعد مرور 10 سنوات، يجب أن نعترف بصراحة بأن الوعود التي تضمنتها الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن لم تتحقق إلا جزئيا.

ولذلك أود في البداية أن أعرب عن خالص تقديرنا لجميع أعضاء مجلس الأمن على النهج البناء والتعاوني الذي انتهجوه خلال المفاوضات بشأن مشروع القرار. فخلال الأشهر الماضية، تواصلنا مع جميع وفود المجلس في محاولة للتوصل إلى وحدة الصف بشأن مشروع هذا القرار. وكان هدفنا من ذلك ذا شقين: أولا، معالجة ثغرة في انخراط مجلس الأمن بشأن الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن؛ وثانيا، الاستماع إلى شواغل جميع أعضاء المجلس بشأن هدف مشروع القرار.

إن الشباب يشاركون بنشاط في الخطوط الأمامية للنزاع في جميع أنحاء العالم. وهم يمثلون نواة المقاتلين وضحايا النزاع على حد سواء. ويتحملون وطأة العنف، بطرق منها تعطيل تعليمهم وتلاشي فرص التنمية. لكن، على الرغم من هذا الواقع، يفتقر مجلس الأمن، الذي أنيطت به ولاية صون السلم والأمن في جميع أنحاء العالم، إلى نهج مستدام ومحدد الأهداف إزاء الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن. ففي مناطقنا، كما هو الحال في العديد من المناطق المتضررة من النزاعات في جميع أنحاء العالم، لا يزال تطرف الشباب وتجنيدهم في صفوف الجماعات الإرهابية والمتطرفة والعصابات الإجرامية مصدر قلق بالغ. وهذا التحدي يسلط الضوء على الحاجة الملحة إلى مزيد من الاستراتيجيات القوية التي تركز على الشباب من أجل السلام والأمن، بما في ذلك في المجلس. ونتكلم عن قناعة وعن مناطق تضم أكثر سكان العالم شبابا، مدركين للفرص التي تتيحها هذه الفئة من السكان، ولكن مدركين في الوقت نفسه للمخاطر الأمنية المتزايدة التي تؤكد الحاجة الملحة إلى مزيد من الاستراتيجيات القوية التي تركز على الشباب من أجل السلام والأمن.

إن مشروع القرار المعروض علينا جهد جاء في الوقت المناسب لاستعادة الزخم ومعالجة الثغرة الواضحة في انخراط المجلس بشأن موضوع الشباب والسلام والأمن. وفي سياق وضع هذا النص، بدأت مشاوراتنا في تشرين الأول/أكتوبر. ومن خلال خمس نسخ، عملنا على مراعاة الشواغل وصياغة حل توفيقي متوازن، بما في ذلك الاستجابة لطلبات عدم إنشاء فريق خبراء غير رسمي معني بالشباب والسلام والأمن. ويتجلى في مشروع القرار المعروض علينا اليوم توازن دقيق بين جميع وجهات النظر ويمثل أفضل حل توفيقي ممكن لتمكين المجلس من تحقيق الوحدة بشأن النص.

ومن الناحية العملية، يعزز مشروع القرار الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن بضمان المتابعة المؤسسية أولا، بما في ذلك مواصلة نظر المجلس في مسائل الشباب والسلام والأمن من خلال المناقشات المفتوحة بشأن تقارير الأمين العام، وتشجيع المناقشات على مستوى الخبراء، بما في ذلك في الحالات المتعلقة ببلدان معينة.

ثانيا، يسعى مشروع القرار إلى تعميق دعم المشاركة الآمنة والمجدة والفعالة للشباب، بما في ذلك تشجيع ودعم المشاركة الآمنة لمقدمي الإحاطات من الشباب وتعزيز قيادة الشباب في منع نشوب النزاعات وبناء السلام والإنعاش وإعادة الإعمار.

وباتخاذ مشروع هذا القرار، سيوجه مجلس الأمن رسالة واضحة، وهي تجديد التزامه تجاه الشباب لا على سبيل الاستدراك، بل باعتبارهم شركاء أساسيين للسلام. ونحن مقتنعون بأن اتخاذ مشروع القرار سيساعد على سد الثغرات الجسيمة، وتحفيز التنفيذ، وتعزيز الثقة بين الشباب بأن أصواتهم تحظى بالاعتبار في تشكيل نتائج السلام والأمن. ونعرب عن امتناننا البالغ لما قدمته جميع الوفود من دعم ولما أبدتها من مرونة وتعاون بناء طوال عملية المفاوضات، لكننا ندعو بكل احترام جميع أعضاء المجلس إلى التصويت تأييدا لمشروع هذا القرار.

**الرئيس** (*تكلم بالإنكليزية*): أطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

*أجري تصويت برفع الأيدي.*

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، باكستان، بنما، الجزائر، جمهورية كوريا، الدانمرك، سلوفينيا، سيراليون، الصومال، الصين، غيانا، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، اليونان

**الرئيس** (*تكلم بالإنكليزية*): حصل مشروع القرار على 15 صوتاً مؤيداً. اعتُمد مشروع القرار بالإجماع باعتباره القرار 2807 (2025).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

**السيدة سودان** (فرنسا) (*تكلمت بالفرنسية*): ترحب فرنسا باتخاذ هذا القرار 2807 (2025) بالإجماع. ونشكر سيراليون وغيانا على جهودهما في تقديم نص يعزز تنفيذ الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاتخاذ القرار 2250 (2015) – وهو أساس هذه الخطة.

إن الشباب شركاء أساسيون في المصالحة وبناء السلام. ولا تزال الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن الإطار الأنسب لتعزيز مشاركتهم في عمليات السلام. وتؤكد فرنسا من جديد على أهمية الأحكام المعتمدة في إطار هذه الخطة، التي تكفل إشراك الشباب في منع نشوب النزاعات وتسويتها وبناء السلام، ومشاركتهم في المفاوضات وتنفيذ اتفاقات السلام.

وترحب فرنسا بالاهتمام المتجدد الذي حظيت به هذه الخطة في الأشهر القليلة الماضية من خلال ميثاق المستقبل، واتخاذ قرارين توأمين بشأن هيكل بناء السلام (القرار 2805 (2025) وقرار الجمعية العامة 11/80) وتقديم القرار الذي ننظر فيه اليوم. ومن الضروري أن يتناول مجلس الأمن موضوع الشباب والسلام والأمن عند النظر في حالات النزاع وحل الأزمات. وفي السياق الحالي، الذي يتسم بتبسيط الجهود في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80 وبأزمة سيولة، من الضروري أن يشكل هذا العمل جزءاً من نهج مرن يتيح تنفيذ الخطة بفعالية.

ويسهم النص الذي اعتُمد اليوم في تحقيق هذا التوازن من خلال تعزيز الخطة بطريقة مرنة ولكن ملموسة، في إطار الهياكل القائمة ودون فرض أعباء إضافية على منظومة الأمم المتحدة. ونرحب بروح الحوار التي أبداها المشاركون في الحوار، بهدف التوصل إلى أوسع توافق ممكن في الآراء بشأن هذا النص. ويتماشى هذا القرار مع القرار 2535 (2020)، الذي قادته فرنسا والجمهورية الدومينيكية واتُخذ بالإجماع في عام 2020، وأشار للمرة الأولى إلى التدابير المقررة في سياق عمليات حفظ السلام.

إن فرنسا، بتصويتها تأييدا للقرار، تؤكد اليوم دعمها للخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن والتزامها بالاعتراف بالدور الأساسي للشباب في منع نشوب النزاعات وبناء السلام.

**السيدة إيفستيغنيفا** (الاتحاد الروسي) (*تكلمت بالروسية*): صوت الاتحاد الروسي مؤيدا للقرار المتعلق بالشباب والسلام والأمن الذي قدمه وفدا سيراليون وغيانا (القرار 2807 (2025)). ونعرب عن امتناننا للقائمين على صياغة القرار لأخذهم التعديلات التي اقترحناها بعين الاعتبار.

وفي الوقت نفسه، لا بد لنا أن نشير إلى أن النص الذي اعتُمد اليوم ليس مثاليا. فعلى الرغم من أن عدة وفود، بما في ذلك روسيا، لم تكن تؤيد تماما فكرة إجراء مناقشات مفتوحة بشأن مسائل الشباب والسلام والأمن كل سنتين، فقد بقي هذا البند في الوثيقة. ونرى أن الإفراط في إضفاء الطابع الرسمي على عمل مجلس الأمن بشأن المسائل "العامة" غير مناسب بالنظر إلى الجدول الزمني الضيق أصلا، كما أن توقيته غير مناسب نظرا لأزمة الميزانية الحالية. فولاية مجلس الأمن في صون السلام والأمن الدوليين تقتضي البحث عن حلول لنزاعات ومشاكل محددة بدلا من تبديد الموارد الشحيحة في مناقشات عامة.

ولا نوافق أيضا على الصياغة المتعلقة بالتنسيق بين مجلس الأمن ولجنة بناء السلام، التي تتجاوز نطاق قرار مجلس الأمن بشأن استعراض هيكل بناء السلام (القرار 2805 (2025) وقرار الجمعية العامة

11/80) المتخذَين في 26 تشرين الثاني/نوفمبر. وقد يكون من الأدق الحديث عن التفاعل بين هاتين الهيئتين، لأن إحدى المهام الرئيسية للجنة بناء السلام، وهي استشارية بطبيعتها، هي إعداد توصيات عالية الجودة وفي الوقت المناسب لكي يمكن أن ينظر فيها مجلس الأمن.

إننا مقتنعون بأن استخدام أساليب عمل أكثر شفافية خلال المفاوضات، وكذلك الامتناع عن محاولات خلق مواعيد نهائية مصطنعة، كان من شأنه أن يجعل من الممكن التوصل إلى نص أكثر توازناً، الأمر الذي كان سيساهم بدوره في تحقيق المزيد من التقدم في خطة الشباب والأمن.

ومن جانبنا، نولي اهتماما كبيرا لمسائل الشباب داخل منظومة الأمم المتحدة التي يجب أن تظل قائمة على مبادئ المسؤولية الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. ونحن على استعداد لمشاركة خبرتنا في هذا الصدد.

**السيد موسكوسو** (بنما) (*تكلم بالإسبانية*): لقد صوتت بنما مؤيدة لهذا القرار (القرار 2807 (2025)) لأننا نسعى إلى تعزيز مسؤولية المجلس ليكون أكثر شمولاً للجميع وتعزيز دوره في دعم الشباب.

ونشكر سيراليون وغيانا على مبادرتهما، وعلى عملهما وعلى تقديمهما هذا القرار الذي يسعى إلى تعزيز دور الشباب في الجهود الرامية إلى صون وبناء وتعزيز السلام والأمن الدوليين.

يجب عدم تهميش الشباب أو التقليل من شأنهم. ومن المهم التأكيد على ضرورة أن يكون للشباب المتعلمين وذوي الخبرة مقعد على طاولة صنع القرار. فعندما يتوفر استيعاب الجميع والفرص الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، يبتعد الشباب عن رذائل العصابات والجماعات المسلحة والمتطرفة.

ومع ذلك، وكما أظهرت المفاوضات المكثفة بشأن هذا القرار، لا يزال أمامنا الكثير من العمل الذي يتعين علينا القيام به.

إن الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن هي أولوية بالنسبة لبنما، ومن أولوياتها كذلك ضمان استيعاب جميع الجهات الفاعلة على جميع مستويات صنع القرار. يمكن التعويل على بنما في مواصلة التقدم والابتكار، إلى جانب العمل على مشاركة الشباب ومساهماتهم في التنمية في مجال السلام والأمن.

**السيدة رودريغس – بيركيت** (غيانا) (*تكلمت بالإنكليزية*): يشرفني أن أدلي بهذا البيان باسم سيراليون وبلدي غيانا.

تفخر غيانا وسيراليون باشتراكهما في صياغة القرار 2807 (2025) بشأن الشباب والسلام والأمن، الذي اتُخذ للتو بالإجماع.

ونشكر أعضاء المجلس على دعمهم واهتمامهم الشديد ومشاركتهم طوال فترة المفاوضات. إن تصويتهم لصالح هذا القرار هو إعادة تأكيد لشباب العالم على ثقة مجلس الأمن في المساهمة الإيجابية التي يمكن أن يقدموها في السلام والأمن الدوليين. وهو دليل ملموس على اهتمام المجلس بالاستماع إلى الشباب بشأن المسائل المتعلقة بالسلام والأمن، ويؤكد من جديد التزامنا بمراعاة الشباب عند التداول بشأن المسائل التي تدخل في نطاق اختصاص المجلس.

يأتي هذا القرار بعد 10 سنوات من إرساء الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن في القرار 2250 (2015) ويستند إلى قرارات المجلس السابقة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن. وهو يوفر إطارا للأنشطة التي يمكن للمجلس من خلالها النهوض بالخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، ويشجع على مواصلة التنسيق بين هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها بشأن هذا الموضوع.

في عام 2022، أنشأت الجمعية العامة مكتب الأمم المتحدة للشباب بولاية تتمثل في قيادة المشاركة والدعوة للنهوض بقضايا الشباب في إطار ركائز الأمم المتحدة الثلاث، بما في ذلك السلام والأمن. ونثني على المكتب لجهوده التي نعتقد أنها يمكن أن تكون بشكل مفيد مكملة لعمل المجلس.

وتؤمن غيانا وسيراليون إيماناً راسخاً بأن إشراك الشباب ومنحهم صوتاً أكبر في عملية صنع القرار على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي سيحقق مكاسب سلام دائمة.

إن عدد الشباب في العالم اليوم هو الأكبر في التاريخ مع وجود إمكانات فريدة من نوعها. على الصعيد العالمي، يسخّر الشباب قوة التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز اهتماماتهم، وإنشاء مجتمعات رقمية وشبكات واسعة يمكن تفعيلها بسرعة. ولذلك فمن الحكمة توجيه هذا المورد الهائل والطاقة غير المحدودة بشكل إيجابي نحو منع نشوب النزاعات وحلها.

قال ألبرت أينشتاين مقولته الشهيرة "المثقفون يحلون المشاكل؛ والعباقرة يمنعون حدوثها." إننا لا نعتبر القرار عبقرياً بأي حال من الأحوال. في الواقع، كنا أكثر طموحاً بكثير. ولكن الهدف من ذلك هو المساهمة في جدول أعمال الوقاية، على اعتبار أن الاستثمار في الوقاية وبناء السلام سيخفض التكاليف على المدى الطويل.

لقد رأينا مرارا وتكرارا كيف أن العوامل المتمثلة في الفقر ونقص التعليم ونقص فرص العمل والإقصاء تجعل الشباب أكثر عرضة للتطرف والتجنيد من قبل الجماعات الإرهابية. وقد ظل من الواضح لدينا دائما ضرورة السعي لتحقيق التنمية، بما في ذلك تنمية الشباب، بالتوازي مع السلام والأمن.

إن مبادرة الأمم المتحدة 80 رغم ما يتخللها من تخفيضات في الميزانية، ينبغي ألا تُترجَم إلى التقليل من أهمية المسائل الأساسية لصون السلام والأمن الدوليين. وخلال اجتماع المجلس الأخير مع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي وزيارتنا التي اختتمت للتو إلى سورية، سمعنا عن أهمية التركيز على الشباب في سياق السلام والأمن.

لا يوجد السلام والأمن في فراغ. إن النهج الانعزالي الذي يتبعه المجلس باستبعاد الشباب في الغالب من مداولاته لن يسفر عن النتائج الدائمة التي نسعى إليها. لِنَكُفَّ عن إبقاء شبابنا خارج الأبواب يطالبون بأن يُسمَع صوتهم وتُرى مشاركتهم، بل لنشركهم في بحث كيفية إسهامهم في تحقيق السلام والاستقرار في بلدانهم.

إن ضمان المشاركة الفعالة للشباب في جميع مراحل عمليات السلام ليس أمراً اختيارياً، بل هو ضرورة لبناء سلام مستدام. وتعتقد غيانا وسيراليون أن القرار (2807) سيسهم في هذا المسعى.

*رُفعت الجلسة الساعة 15/35.*